

شرح نظم عمود النسب | 16 | الشیخ محمد محمود الشنقطی

محمد محمود الشنقطی

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين. وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبع الانبياء السالم الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى درس الحادي والستين من التعليق على منظومة عمود النسب. وقد وصلنا الى نسببني

تيم ابن مرة. قال من تيم العتيق - 00:00:05

ظلم الساعي عن عدها يضيق ذرع باعي انفق اربعين الف درهم على النبي. غير ذي تلعثم لما دعا له للهدى خير مضر ويوم مات كان اثبت البشر. واهديت له ولابنك لدى خزيرة وسمها من رفده - 00:00:25

فأخبر الحراس ذا بالعطب لسنة وهو طبيب العرب وبنت صخر امه المبايعة سلمى بام الخير تكون الرائعة مسافع ابن خاله تهدد لسانه اذ بهن سواه مجده كلا العتيق وخدجية السلام. يقرؤه جل جلاله السلام اول فتح جاء ذا الخالالي اماتة - 00:00:45

ذى الضلال وبعده قتل اسامه النبي حماة الاصفور وقاتل ابيه. والجيش ذا جهزه خير النبي وقع عندما اشتكت ب يثرب ثمة امضاه العتيق وطلب رجوعه لاصحاب خيفة العرب. واذا تاءوا مد خالد به وارجل البراءة - 00:01:05

سيف ربه وجعل الحب على الخيل فلم يغرن غناه وراجع الحطم ممن عليهم النبش ممن عليه من بالشراء والعتق وارتث من السوءاء بلال السابق جيل الحبشه ومن له وسط الجنان خشخشه - 00:01:25

بدأنا في الكلام علىبني تيم ابن مرة. وبدأ بواسطة عقدهم وبافضل رجال هذه الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. قال من تيم العتيق اي منبني تيم بن مرة العتيق ابو بكر سمي بذلك - 00:01:45

لعتيقه كرمه فليس في نسبه آآ دخيل وقيل لحسن وقيل لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه من سره ان ينظر الى عتيق من النار فلينظر الى هذا كثير يلقب بالعتيق الصديق وغير ذلك رضي الله تعالى عنه. خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو عبد الله - 00:02:05

عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة. ابو بكر الصديق اسمه عبدالله. اشتهر بهذه الكنية ابو بكر مع انه ليس في اولاده من اسمه بكر. اولاده سبأته انهم ثلاثة. عبدالرحمن وعبدالله ومحمد - 00:02:35

وابوه اشتهر بكنيته ابو قحافة واسمه عثمان فابو بكر رضي الله تعالى عنه وعبد الله ابن عثمان ابن عمرو ابن كعب ابن سعد ابن تيم ابن مرة ابى كعب ابى غالب ابى فهر ابى ما لك. وليس لعامر غير - 00:02:55

ابي قحافة وليس لابي قحافة غير ابى بكر. لم يولد لعامر غير ابى قحافة وهو صحابي رضي الله تعالى عنه ابوك وحافظ الصحابة. وليس لابي قحافة من الولد الذكور الا ابا بكر. رضي الله تعالى عنه - 00:03:15

ولم يعقب ابو بكر رضي الله تعالى عنه الا من لم يبق من عقب ابو بكر رضي الله تعالى عنه الا ذريته عبدالرحمن. ابنه عبد الله اه لم يعقب. وابنه محمد انقطع - 00:03:35

انقطع آآ قطعت ذريته وقد ذكرنا سابقا ان منه القاسم بن محمد احد الفقهاء السبعة ولكن انقطع فابو بكر رضي الله تعالى عنه استمرت ذريته في ابنته عبدالرحمن ابو بكر رضي الله تعالى عنه كان محبا الى الناس سهل الطبع يؤلف رضي الله تعالى عنه وكان ذات جارة وكان عليما - 00:03:55

ينسى بقريش. وبادر الى الاسلام ولم يتلعثم ولم يتتأخر. واسلم بدعوته رجال عظام كثيرون منهم خمسة من العشرة المبشرين بالجنة اسلموا بدعوته رضي الله تعالى عنه. وهم عثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله وسعد بن ابي وقاص - 00:04:25

عبدالرحمن بن عوف والزبير بن العوام. فهؤلاء خمسة هم اسلموا على يد أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه سيدة المشاهدة كلها مع رسما الله صـ الله عليه وسلم ثم تـ مع النبي صـ الله عليه وسلم في حـ جمـع المـ مـا قـ وـ مـهـا طـ الحـ جـبـ 00:45:45

واعتق سبعة رقاب في سبيل الله كانوا يعذبون منهم بلال ابن رباح وعامر ابن فهيرة وغيرهم. وهو صاحب النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة الذي شهد له القرآن الكريم بالصحبة وهي مزية لا تعرف لغيره. قال تعالى اذ يقول لصاحبه لا تحزن -

00:05:05

ان الله معنا. هو ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. امره النبي صلى الله عليه وسلم على الحج اهقدمه للصلاه على سائر اصحابه
صلى الله عليه وسلم. واخذ المسلمين من ذلك - 00:05:35

استحقاقه لخلافة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم وكل اليه آثار كان الاسلام فجعله اميرا على حج وجعله اماما في الصلاة رضي الله تعالى عنه وارضاه. وقال صلى الله عليه وسلم لو كنت متخدنا خليلا لاتخذت ابا بكر - 00:05:55
خليلا وخلاله ابى بكر وخلاله اعظم من ان تحصر او تذكر رضي الله تعالى عنه. ولذلك قال الناوم ذو المساعي عن عدها يضيق ذرعه
قال ذو المساعي اي المحامد التي لا استطيع عدها. يضيق لو اردت ان ازرعها يقيسها - 00:06:15

قال ذو المساعي اي المحامد التي لا استطيع عدها. يضيق لو واردت ان ازرعها يقيسها - 00:06:15

بياعي لما استطعت ذلك لكترة خاللي وخصالي وفضلي ابى بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. ثم ذكر مع ذلك بعضها فقال انفق اربعين الف درهم على النبي يعني انه لما اسلم كان صاحب تجارة فانفق من ماله عندما اسلم اربعين الف درهم على النبي صلى الله عليه وسلم. غير ذي تعلهم - 00:06:35

وسلم. غير ذي تلعثم - 00:06:35

اویة من خصاله ايضا انه لم يتلعزم والتلعثم والتلکأ والنکوس والتأخر اشار بذلك الى ما اه جاء في الحديث ان النبي صلی الله علیه وسلم قال ما دعوت احدا الى هذا الامر الا كانت فيه عنده - 00:06:56

وسلم قال ما دعوت احدا الى هذا الامر الا كانت فيه عنده - 56:06:00

كبوة الا ما كان من ابى بكر آ رضي الله تعالى عنه. فابو بكر سارع الى الايمان ولم يكن لم تكن فيه كبوة ولا نكوس ولا تأخر رضي الله تعالى عنه ولم يتلعنتم في ذلك - 00:07:13

دہلی - دہلی یا دہلی

انه كان اثبات البشري يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم. عندما مات النبي صلى الله عليه وسلم كان الصحابة كالمعزات في الليلة المطرة اصاهم خوف وذعر اه شديد وجزء فكان ابو بكر رضي الله تعالى عنه هو - 00:07:41

اشدhem واقواهم في الله دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقبله في جبينه الطاهر وقال بابي انت وامي يا رسول الله طبت حيا وميتا. أما الموتة التي كتب الله عليك فقد ذقتها - 00:08:01

وَمِيتاً. إِنَّ الْمَوْتَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكَ فَقَدْ ذَاقَهَا - 00:08:01

ثم قام الى الناس فحمد الله واثنى عليه وقال اما بعد فان من كان فانه من كان يعبد محمدا قد فان محمد قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا - 00:08:16

يموت ثم تلاقو الله تعالى، وما محمد الا رسول قد خلت من قبيله الرسل. افان مات او قتل انقلتم على اعقابكم فثبت الله تعالى، به

اصحاب رسوال الله عليه وسلم في ذلك الموقف العظيم. قال، ويوم مات كان اثنتي عشرة - 00:08:29

واهديت له ولابنك لدى خزينة وسمها من رفده اه اشار هنا الى قصة تذكر حول سبب وفاة ابي بكر رضي الله تعالى عنه ابو بكر اه
يعمر طوبيلا بعد رسول الله صل الله عليه وسلم - 00:08:50

يُعْمَر طَوِيلًا بَعْد رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:08:50

عاش اقل من ثلاث سنين. آلا ذلك قال لسان الدين والخطيب فخلط اللذين ببعض الشدة ورد للإسلام أهل الردة وكان للملة خير عده لكنه كان قصير المدة آلا قيل في سبب وفاة ابو بكر رضي الله تعالى عنه انه قتل مسموما آلا سم سنة - 00:09:07

لکنہ کا قصہ المدح آقا ف سب وقارا اے بک رضی اللہ تعالیٰ عنہ انه قتا مسموماً سے سنبھلے ۔ 00-09-07

ان ذلك ان يهوديا اهدى لابي بكر رضي الله تعالى عنه والحارس بن كلدة الثقفي وهو طبيب وزعيم من زعماء الطائف وكان طبيب العرب اهدى لهما خزينة وهو طعام بصنع من اللحم ونخالة الشعب - 00:09:37

العرب اهدي لها خزينة وهي طعام يصنع من اللحم ونخالة الشعير - 00:09:37

وسمها حما، فيها سم سنة سما يقتا، صاحبه بعد سنة. كانوا يقسمون السموم إلى أوقات يقولون: هذا بصوم ساعة وهذا سم سنة وهذا.

اصحاب لواء الصيد اصحاب اللواء هم بن عبد الدار. لو كنت من هاشم او من بني اسد او عبد شمس او - [00:16:33](#)
واصحاب اللي وصيدي او من بني نوفل او الطالب او من بني جمح الخضر الجلاعید او من بني زهرة الابطال قد عرفوا او من بني
الحارث البيض المناجید او في الذبابة من تيم اذا انتسبوا. لله ضرك لم تهم بتهدید. لولا - [00:16:53](#)
طولوا اني لست عاصيه حتى يغيبني في الرمس ملحوظ. وصاحب الغار اني سوف احفظه وطلحة بن عبيد الله ذو قد رميته قد رميته
بها شناعه فاضحة يظل منها صحيح القوم كالمودي. يعني انا - [00:17:13](#)

عن هذا وهو ابن خالي آبي بكر هده حسان في شعر قاله وآ حطم قدره حين مدح بعض بطون قريش الاخرى ومدح بعض الناس
قد يكون ذما لبعضهم كلا العتيق وخديجة السلام يقرؤه جل جلاله السلام - [00:17:33](#)
اه ذكر هنا منقبة للعتيق وابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وخديجة. رضي الله تعالى عنها انه جاء في بعض الاثر ان النبي صلى
الله عليه وسلم ابلغهما السلام من الله تعالى. كلا العتيق وخديجة السلام اسم من اسماء الله تعالى يقرؤه جل جلاله السلام اي -
[00:18:03](#)

ثم شرع في ذكر فتوحى ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فقال اول فتح جاء ذا الخالى اماتة العنسى ذي الضلال. اول فتح جاء
الى ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - [00:18:23](#)

قوى ماتت وهي قتل العنسى الاسود العنسى وعن اه قبيلة من قبائل مدح من اهل اليمن. والاسود العنسى هذا رجل كان في اليمن
وقد تباً واغتر بدعوه بعض قومه فصحبوه واصبحت له شوكة - [00:18:40](#)
وارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عامله على اليمن ان يقتله فاحتال الصحابة و المسلمين في اليمن حتى قتلوه وكان مما اعانهم
على ذلك ان امرأته كانت مسلمة اتفقوا معها على ان تفتح لهم - [00:19:00](#)

بابا في الدار آليس هو الباب الذي يقوم عنده الحرس فخرج اليه قيس ابن مكشوح وفيروز الديلمي فدخلوا عليه من غير الباب الذي
عنه الحرس فقتلاه فلما آدخلوا عليه جعل يخور - [00:19:18](#)

ويستغث باصحابه فجاء الحرس فقادت امهاتهم فقلوا ما هذا؟ قالت هذا النبي ينزل عليه الوحي آ يعني آ تريد ان تقل لهم
تعمعية ان هذه الاوصوات هي اصوات نزول الوحي عليه - [00:19:40](#)

فقتلها وفيروز الديلمي وقيس ابن مكشوح المرادي. وارسل بذلك الخبر الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء الخبر
بقتل العنسى بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان قد قتل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن لم -
[00:19:58](#)

يصل الخبر الا بعد ان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبع ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فلاجل ذلك كان آا اول فتح
 جاء في عهد ابي بكر هو اماتة العنسى اي قتل الاسود العنسى ذي الضلال. وبعد قتل اسامة النبي حماة - [00:20:24](#)
الاصلفى وقاتل ابيه اي بعد ذلك الفتح الثاني الذي جاء ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه هو رجوع جيش اسامة منتصرا من الشام
ها مكرر عندها. ص؟ نعم. علقت عليها؟ نعم. اه - [00:20:44](#)

وبعد قتل اسامة النبي حماة الاصلفى وقاتل ابيه. يعني انه بعد ذلك اي بعد الفتح الاول وهو اه قتل العنس اه جعل الفتح الثاني وهو
عوده اسامة منتصرا من الشام وهو اسامة بن زيد بن حارثة الكلبي رضي الله تعالى عنه. وكان النبي صلى الله عليه - [00:21:18](#)
 وسلم قد جهز آجيشا وامر عليه اسامة وآبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان بعض الناس يتكلموا في امرته فقال لقد آتكلموا في
امرة ابيه من قبله وانه لخليق باللامارة - [00:21:41](#)

فقد كان ابوه خليقا بها. واسامة يسمى الحب ابن الحب. فهو حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم نوح حبيب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابو زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحبيبه - [00:22:01](#)

هذا الجيش جهزه النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لما ارادوا ان يخرجوا من المدينة اشتکي النبي صلى الله عليه وسلم ومرض
المرض لتوفي اه فيه فلما اشتدا مرض النبي صلى الله عليه وسلم توقيف الجيش ولم يبرح مكانه وعسکر في مكان يقال له الجرف

من المدينة. فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم هم بعض الصحابة ان يكلموا ابو بكر بان يرد الجيش وانه بحاجة اليه. فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه والله لا احل راية عقدها رسول الله - 00:22:37

صلى الله عليه وسلم فلما الحوا عليه قال لو جرت الكلاب ارجل نساء ما ردت هذا الجيش. فانفذ ابو بكر رضي الله تعالى عنه وهو اول موقف آآ ظهر فيه قوة - 00:22:57

ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه بعد استخلافه خليفة للمسلمين وكان ابو بكر رضي الله تعالى عنه كما وصفته بنته عائشة رجلا اسيفا آآ لينا ولكنه آآ كان قويا في الاسلام رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:23:17

يعني ان اول آآ ان انه بعد مقتل الاسود العنسي ايضا جاءت البشرة بانتصار وسامته واصحابه حين رجعوا من الشام منتصرين آآ فقط حماة بنى الاصغر وبني الاصغر هم الروم - 00:23:38

وقاتل ابيه الذي قتله يوم مؤته. والجيش ذا اي هذا الجيش جهزه خيرنبي. اي جهزه النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته وقع اي تأخر هذا الجيش اه فلم يخرج عندما اشتكتي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:59

اي مريضة بي يترب مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم امضاه العتيق اياما توفي النبي صلى الله عليه امضى ابو بكر رضي الله تعالى عنه ذلك الجيش. وقال لا احل راية عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:17

وطلب رجوعه لاصحابه خيفة العرب. يعني ان بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ طلبوا من ابي بكر ان يرجع ذلك الجيش فلم يستجب له ولم يقبل ان يحل راية عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وطلبه بعضهم ان يؤمر على الجيش شخصا غير - 00:24:37

فابي وقال والله لا اضع من رفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا امد خالد به يعني ان هذا الجيش لما رجع منتصرا من الشام كان ابو بكر رضي الله تعالى عنه حينئذ قد سير جيوشا من المسلمين بقيادة خالد بن الوليد بن المغيرة لقتال - 00:24:57

اهل الردة. امرهم ابو بكر رضي الله تعالى عنه ان يستريحوا بعض الوقت ويلحقوا بخالد اه لما خرجوا وجاؤوا الى خالد بن الوليد قال واذ اتى امد خالد به اي حين جاء هذا الجيش من - 00:25:17

منتصراء ابو بكر مجددا لخالد ابن الوليد. وكان خالد قد جعل البراءة ابن مالك على الخيالة على الخييل. فلما جاءه اسامة جعل البراءة على الرجال اي على الرجالين على الجيش الرجال - 00:25:37

وجعل اسامة على الخييل. قال وارجل البراءة اي جعل خالد بن الوليد. البراء بن مالك وهو اخو انس بن مالك بن النضر. اه كان رجالا شجاعا. اه لا يقوم له شيء في الحرب. وكان حسن الصوت وكان - 00:25:57

من الحداة الذين يحدون لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحسن صوته. وآآ كان اذا اراد ان يقاتل حدثت له امور آآ غريبة ونشأ عن ذلك الشجاعة عظيمة لا يقاومها احد. سيأتي ذلك في عند ذكره في الانصار هناك - 00:26:17

يقول المؤلف يعتاده الافضل عند المصطدم يضبط منه ويبيول منه دم ثم يكون اشجع الناس. فما له يقوم عسكرا اذا الدماء فاه لما جاء اسامة الى خالد كان قد جعل البراءة على الخييل اذا عزله عن الخييل وجعله على الرجال وامر - 00:26:37

اه اسامة على الخييل. قال وجعل الحب اي اسامة على الخييل. فلم يغرن غناه لم يستطع اسامة ان يغنى غناء البراء فراشع الحطم اي فعاد البراءة الى الخييل. والحطم في الاصل تقال للراعي الذي - 00:26:57

اه يعنف اه على ماشيته في السوق فيسوقها سوقا حديثا اه يحطم بعضها ببعض ويطلق ايضا على آآ الشجاع يطلق تجوزا على الشجاع الذي يحطم الناس فلا يقوم اه بين يديه شيء وكان اه البراء بن مالك هذا كذلك رضي الله تعالى عنه فهو من الشجعان المعروفين الذين لا - 00:27:17

يشق لهم غبار. قال وجعل الحب على الخييل فلم يغنى غناءه وراجع الحطم. ومن عليهم بالشراء والعتق فارت من السوءاء بلال السابق جيل الحبشه ومن له وسط الجنان خشخش اه نتوقف هنا ان شاء الله سبحانه الله وبحمدك - 00:27:47